

## المسائل السفرية 62

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمدًا خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين  
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

طب بيوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحًا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من  
المسلمين وقفنا في لقاء سابق في كتاب - 00:00:12

المسائل السفرية في النحو لشيخنا العلامة ابن هشام رحمة الله عند قوله مسألة اي هذه مسألة قال الله عز وجل ليستأذنكم الذين  
ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات - 00:00:26

الشيخ رحمة الله سأله سؤالاً وقال على ما انتصب ثلاث مرات وثلاث عورات الجواب على الظرف قال يا شيخنا وقيل على المصدر  
طيب والمعنى في ثلاثة اوقات او ثلاثة استئذنات - 00:00:49

والاول هو الصحيح لانه قد بين ذلك بقوله سبحانه وتعالى من قبل صلاة الفجر واذا ثبت ذلك في هذه الاية فليحمل عليه نحو  
قوله تعالى ولقد من عليك مرة اخرى - 00:01:14

فتعرب ايه يا شيخنا؟ ظرفاً يكتب الاية يا سيدنا قل يا مولانا الهي ها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اه ليستأذنكم الذين ملكت  
ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ايه؟ ثلاثة - 00:01:32

مرات يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون  
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم - 00:01:54

صح يا شيخنا طيب نكتب الاية الكريمة من اولها يا سيدنا ها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم ايوة يا مولانا الذين  
ملكت ايمانكم قول يا شيخنا - 00:02:18

ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات هو الشيخ بيقول علام انتصب ثلاث مرات وثلاث  
عورات قال ثلاث مرات منصوبة على الظرفية تمام يا شيخنا؟ اه - 00:02:54

طيب يعني في ثلاثة اوقات فلما يقول ثلاث مرات طبعاً يا شيخنا ثلاثة ده عدد هذا العدد اكتسب الظرفية الظرفية مما بعده اللي هو  
ثلاث مرات يعني ثلاثة اوقات ذي كلمة قبل وبعد يا شيخنا - 00:03:28

يعني ممكن قبل تعرب ظرف زمان او ظرف مكان بحسب ما بعدها لما اقول اتيتك قبل العشاء بزرف زمان يعني اتيتك قبل زيد من  
بيت ما كان فهنا في قوله تعالى - 00:03:55

ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات معناها يا شيخنا ها؟ ثلاثة ايه ايوة هزار فيا يبقى ايه دي  
منصوبة على الظرفية يا مولانا وفي الحديث - 00:04:12

لواء دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تحرم من قال يعني دبر كل صلاة ثلاث سنوات. صح يا شيخنا؟ الحديث يعني طيب او ثلاثة استئذنات  
ثلاثة يسونه يبقى انا صباح المسطر. نعم - 00:04:28

اي والله يفتح عليك ها؟ الله يفتح عليك يبقى لما قال لو نصيحتها على المصدر يبقى انا والنصر يقصد مفعول ايه؟ مطلق صح  
ليستأذنكم ايه؟ ثلاثة استأذنت. يبقى ده اصبح نائب عن المفعول المطلق - 00:04:48

لأنه ينوب عن مفعول مطلق اما صفتة اذكروا الله كثيراً يعني ذكرها كثيراً او عدده صح يا شيخنا؟ او مرادفه كده يا مولانا؟ اقول

قعدت جلوسا واضح يا مولانا يبقى هو يقول الشيخ رحمة الله كلمة ثلاث مرات - 00:05:09

اما منصوب على انها ظرف يعني ثلاث اوقات واما منصوب على انها ايه عالم مصدر يقسم مصر يا اما في المطلق خلاص المطلق يبقى ايه يعني ثلاث استثناءات بحسب ما تضاف اليه - 00:05:31

اي بحسب ما تضاف اليه لو اضيفت الى الوقت فهي اخطية. اي والله يفتح عليك قال والاول هو الصحيح ده كلام الشيخ يعني والاول هو ايه؟ صحيح طيب علامه رجحت القول الاول يا شيخنا - 00:05:46

قال انه قد بين ذلك بقوله سبحانه من قبل صلاة الفجر ما هو الاية اللي بعد كده فسرت المقصود بثلاث مرات. اوقات يعني. اللي هو ثلاث اوقات بالرأي الصحيح لانه يشوفوه يقول لك بين بعد ذلك المقصود بثلاث مرات - 00:06:03

قال من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة صح يا شيخنا؟ نعم واذا ثبت ذلك في هذه الاية فليحمل عليه نحو قوله تعالى ولقد من ع عليك مرة اخرى فتعرض ظرفا - 00:06:21

فتعرّب يا شيخنا ظرفا مرة ايوه نعم تعرف يا شيخنا ايوه مرة اعرابها ايه ظرفا مقتل اخر اي نعم انا وعليه ده في قلبه حيّان. ابو حيّان في البحر المحيط - 00:06:37

قال مرة بمعنى من نتن وعليه فهو صفة او نائب عن مفعول مطلق يعني مرة اعتبرها ان عدد والعدد ده نابعا مفعول مطلق يعني عايز اقول يا شيخنا من ع عليك منا او منة - 00:07:02

ما منة ده اللي بيسموه يعني اسم مرة فاسم المر ده مصدر بس يدل على عدد العدد ده ناب عن المفعول المطلق ده كلام ايه يا شيخنا ابو حيّان لكن الشيخ - 00:07:24

ما قالش انها يعني لم يرجح هذا الرأي رجح الاول خلاص طيب واما ثلاث عورات في من نصبه فهو بدل من ثلاث مرات درس ايه يا مولانا اه. يبقى فيه ثلاث مرات وبعد كده فيه ثلاثة ايه؟ عورات - 00:07:40

يبقى بدل بدل من ثلاث مرات وذلك على وجهين احدهما ان يكون ظرفا على حذف مضاف اي اوقات سلاس عورات يبقى هنا في حذف مضاف يا مولانا والثاني ان يكون على غير حذف - 00:08:00

وجعل الاوقات انفسها عورات لحصول انكساف العورات فيها كقول البلاغي نهاره صائم يعني نسب الصوم الى النهار وليله قائم نصب يعني نسب القيام الى الليل وهو المفروض ايه يناسب الى العابد. تمام - 00:08:23

صح يا شيخنا ايوه فده يا مولانا في علم في علم البلاغة فده مجاز لان هو ده بيسموه مجاز عقلي انك تنسب الشيء الى غير فاعله الحقيقي خلاص للايجاز. فلما اقول نهاره - 00:08:48

صائم يبقى نصب نسب الصيام او اسند الصيام الى النهار وهو الصائم هو صاحب من نصبه الى الوقت وليس صح يا شيخنا؟ نعم يبقى ايوه ازن كده واضح طيب - 00:09:12

يقول يعني ومن قرأ ثلاث عورات بالرفع يبقى خبر المواتار محدود. يعني هذه ثلاثة عورات ماشي يا مولانا او هذه ثلاثة عورات على المجاز الذي بيناه يعني هذه الخصال وقت العورات - 00:09:31

فعم ضمير رفع الايه؟ السلاس كانك قلت هذه ثلاثة خصال مثل في كتاب المشكلة اعراب القرآن يقول هذه ثلاثة عورات اي هذه اوقات سلاس عورات اوقات ثلاثة عونات برضو حملها على الايه؟ على الظرفية - 00:09:54

واضح كده يا شيخنا؟ طيب نأتي المسألة الثانية طب احنا بنسجل على طول يعني ما وسنتوقف يعني ان شاء الله المسألة الثانية قال وقال انما اخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم - 00:10:16

كم عدد هؤلاء دي المسألة السابعة والعشرين. تمام هذه هي المسألة السابعة والعشرون وقال انما اخذتم من دون الله اوثانا مودة ايه بينكم ما معنى فيه؟ انما عفوا ما معنى ما في انما - 00:10:31

واين مفعول اخذت وعلى ما ارتفع مودة وعلى ما انتصب على القراءتين وما توجيه تنوين المودة وترك تنوينهم وما موضع الظرف على قراءة النصب لكتاب المولى حاضر امر اسمع يا سيدنا - 00:10:52

عايزين نقول ان نقول الاية سيدنا الشيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وقال انما اتخدتم ها او ثاما مودة  
ها؟ بينكم. صح يا شيخنا يقول ما معنى ما في انما - 00:11:23

يبقى انما يعني هل اسم موصول بالمعنى الذي ولا هي ما كافية طبعا نقول السؤال نأتي للجواب. اما معنى ما فانه ينبني على اختلاف  
القراءتين في مودته خلاص يبقى من رفع مواد انما اتخدتم من دون الله مودة - 00:11:55

وفي مودة فمن رفعها فما اسم موصول في موضع نصب؟ اسم الان ده يذكرك بالاية القرآنية يا شيخنا انما صنعوا كيد ساحر فلما رفع  
كيده يبقى عرفنا ان الماء هنا ليست كافة انما هي اسم اصول بمعنى الذي - 00:12:19

لان ان تنصب صح يا شيخنا انما الذي صنعواه كيد ساحر هو نفس الاية اهو يبقى لو على قراءة من رفع يبقى ما اسم موصول بالمعنى  
الذي ان الذي اتخدوه مودة او ان الذي اتخدتموه - 00:12:36

مودة بينكم. خلاص يا شيخنا؟ يكون خبر للايمان فانه ينبني على اختلاف القراءتين في مودة. فمن رفعها فما اسم موصول في موضع  
نصب اسم اذنا. يا سلام واتخذتم صلة المأصل والعائد ممحذف يعني ان الذي اتخدتموه - 00:12:56

وطبعا العائد اللي لما العائد على اسم المأصل اذا كان في موضع نصب كثير ما يحذف والله خير بما تعلمون يعني تعاملونه خلاص يا  
شيخنا ومن نصبها فما حرف كاف لا موضع له من الاعراب - 00:13:12

يبقى ما كفت انا عن العمل يبقى اصبحت ما زائدة حرف زائد وليس اسم موصول. نعم فحرف كاف ان على العمل خلاص يا مولانا و  
ولما الحرف الكاف ليس له محل من الاعراب - 00:13:28

ولا ضمير ممحذف ما قلش اتخدتموه ليس لا يوجد اسم موصول عايد عليه. صح يا شيخنا طيب هو طبعا بالنسبة للقراءة قرأ ابن  
كثير وابو عمرو والكسائي مودته بالرفع من غير تنوين - 00:13:45

مودته بالرفع. سامعني يا شيخنا ابن كثير ده قارئ مكة المكرمة وابو عمرو قارئ البصرة و ابن كثير عفوا والكسائي ده قارئ من قرآن  
الكوفة خلاص يا شيخنا قالوا ايه يا شيخنا؟ مودة بينكم - 00:14:13

بالاضافة قرأ حمزة وده من برضه علماء من قراء الكوفة قال حمزة وحفص بالنصب والاضافة الى بينكم يعني حفصة احنا مودتها  
بينكم ماشي يا شيخنا؟ قرأ الباقيون اللي هو نافع وابن عامر وابو بكر. ابو بكر يعني شعبة. نعم - 00:14:36

بالنصب والتنوين ونصب بينكم. يبقى قالوا يا شيخنا ايه؟ مودة بينكم ادي احنا عرفنا القراءات اهي ماشي يا شيخنا؟ نعم يبقى من  
نصبها يا شيخنا قال ايه؟ انما اتخدتموها اوسانا. يكون مفعول به للتخفف - 00:14:56

يبقى المفعول به اللي اتخرzte طيب ما معنى ما في؟ انما عرفناها اين مفعولا اتخذا ده السؤال الثاني قال واما مفعول اتخد فعلى  
قراءة الرفع قال ايه يا شيخنا ايه - 00:15:17

انما اتخزوا مواد اوسان مودته. مش كده المفعول او الممحذف وهو الهاء الذي قدرناه عادا على اتخدتموه ده المفعول الاول المفعول  
الساني اوسانا خلاص واضحة كده يبقى ان حرف التوكيد ونصق ما اسم موصول بالمعنى الذي اتخدتموه هذا هو المفعول الاول  
لاتخذه - 00:15:34

او ثان مفعول ثاني. نعم طيب وعلى قراءة النصب على قناة شيخنا او ساد المفعول الاول والمفعول الثاني ممحذف انما اتخدتم او ثانا  
الهاء خلاص يا شيخنا ونظيره في حذف المفعول الثاني ان الذين اتخدوا العجل - 00:15:57

سينالهم غضب من ربهم يعني ان الذين اتخدوا العجل الها صح يا شيخنا وقوله اتخدوه وكانوا ظالمين اي اتخدوه يعني الها. صح ولا  
لا وتقديره الاولى ان الذي ان الذين اتخدوا العجل الها - 00:16:23

وتقدير الثاني اتخدوه الها ازن كده واضحة طيب واما رفع المودة فعلى انها خبر لان خبر ايه ما احنا قلناها يا شيخنا ان الذي  
استخدتموه مودة كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر - 00:16:42

واضح يا سيدنا الشيخ والتقدير ان الذي اتخدتموه مودة وجعلوا نفس المودة مبالغة واتساعا والاصل زو مودة انت فاهم يا شيخنا  
اقول كده لآخر ايه؟ وجعلوا ايه بلغ نفس نفس المودة مبالغة بالتساع - 00:17:06

يعني انما انما الذي اتخذتموه او ثانها لها مودة هو آآذووأأ هو ايه قال ذو مودة يعني ذو بمعنى صاحب مودة حذف المضاف واحبر بالمضاف بالمضاف اليه - 00:17:37

ده من قبيل المبالغة يا مولانا من قبيل ايه؟ المبالغ اي بقانون بالغا. يعني نقول مسلا فلان عدل المفروض يقول عادل جعلت نفس لشدة كانه صار هو نفس العدل واضح يا شيخنا - 00:18:00

وقيل انه مبتدأ في الحياة خبر يعني المودة دي مبتدأ خلاص وبعدين ايه يا شيخناها قال وفي الحياة خبر والجملة خبر ان يعني عايز اقول لك ان خبر ان ليس مفردا - 00:18:19

انما هو جملة مش هو بيقول في الحياة الدنيا. اه في الحياة الدنيا جاره مجرور متعلق محفوظ وخبر مبتدأ يبقى المبتدأ وخبره خبر ان. يا سلام. يبقى الجملة كلها في محل رفع خبر - 00:18:40

وصاغ الابتداء بالنكر لاجل الوصف بالظرف يعني سبحان الله كلمة بينكم بين ده ظرف مكان. نعم والظرف يا مولانا لما يأتي بعد النكر يرها بصفة يعرب صفة دي النكرة يعني - 00:18:59

فاصبحت النكرة افلت التخصيص زي مسلا والعبد مؤمن خير مشرك طيب من مسوغات اللي بتبدأ بالنكرة ان النكرة توصف صح يا شيخنا الجمل بعد النكرة صفات وبرضو شبه الجملة بعد النكرات صفات - 00:19:15

فالمسوغ اللي جعلنا نعرب مودة مبتدأ وهي نكرة انها وصفت بالظرف واضح يا ابن طيب وساق الابتداء بالنكرة لاجل وصف بالظرف او بالإضافة اليه. قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات - 00:19:34

يبقى النكرة لما تضاف للنكرة تفيد التخصيص. يعني اصبحت قريبة المعرفة النكرة اذا وصفت بالنكرة اثارت ايضا التخصيص لانها كانت مبهمة خلاص ومجهولة والحكم على المجهول لا يفيد فلابد من مسوغ - 00:19:56

كده واضح يا سيدنا؟ هم وقيل انها خبر مرتد محفوظ ايوة هو مودة لاتخاذ نفسه هو مودة. نعم واصبحت الجملة ايضا في محل رفع خبر اني ويرده انه لا حاجة الى دعوى الحذف - 00:20:12

ويرد الذي قبله عدم الحاجة الى الجملة المخبر بها اللي هي في الحياة يعني انت واحد بالك يبقى ردينا الاول لانه ما فيش حاجة ان احنا ايه الى الجملة المخبر بها - 00:20:34

وكذلك خلاص يا شيخنا طيب واما نصبها رسمي ايه يا شيخنا؟ مودة قال ده مفعول لاجله انه انهم انما اخذوها من دون الله للمودة فيما بينهم يعني لماذا اخذوها الله - 00:20:48

للمودة ده باين ايه؟ بيبين ايه؟ العلة في الاتخاذ يا سيدنا. يبقى اصبحت بالنصب مفعول لاجله. بيبين سبب حدوس الفعل خلاص يا مولانا يبقى ايه؟ انما اخذوها من دون الله للمودة فيما بينهم - 00:21:12

لا لان عندها نفعا ولا ضرا بس مجرد الحب بس لكن هم يعلمون انها لا تتفع ولا تضر طب واما تنبين المودة فهو على الاصل واما ترك التنويم فعل اضافة - 00:21:29

مودة بينكم. يعني زي حظر الموت وحذرا لما اقول مسلا قمت لشيخي احتراما او مسلا لاحترامه فهمت يا شيخنا يبقى على الاصل الثانيون على الاصل طب وحذف التنوين على الاضافة - 00:21:47

ماشي يا مولانا طيب وهو من الاتساع في الكلام تمام يا شيخنا عايز اقول يعني النصب بالتنوين ده الاصل ترك الاصل ده على اتساع يعني على التوسيع في الكلام يعني - 00:22:09

واما موضع الظرف فمحتمل لوجهين. موضع الظرف اللي هو بينكم ده ان يكون مودة فيتعلق بها لان عندنا الظرف الظرف من هنا يتعلق اما بالفعل او ما يشبه الفعل فعندنا مودة عرفنا انها مصدر. نعم - 00:22:43

فتتعلق بها يبقى الظرف هنا متعلق بايه بالمصدر يعني ويكون خاليا من الضمير ويكون قليلا يا شيخنا من الضمير وحينئذ فيجوز كون في الحياة ظرف للمودة ايضا متعلق بها. لان العامل يجوز ان يعمل في ظرف - 00:23:03

في ظرفي زمان ومكان. يا سلام ازا في الحياة متعلق بايه؟ بمودة بالمودة طيب والمودة نفسها ايوة وعندنا بينكم ما يبقى بينكم ده

ظرف مكان وفي الحياة ده ظرف ايه؟ زمان عشان فيه - 00:23:23

والاثنين متعلقين بمودة خلاص يا مولانا يبقى لان العامل اللي هو المودة يعني يجوز ان يعمل في ظرفي الزمن وما كان يبقى مودة دين عملت في ظرف المكان اللي هو بينكم وفي ظرف الزمان اللي هو في الحياة - 00:23:44

والثاني ان يكون صفة المودة لانها نكرة صفة يا شيخنا صفة ايه ولا يا مولانا اللي هو بينكم ايه ايوا الله يفتح عليك وبينكم اللي هو ظرف مكان متعلق ومحذوف صفة - 00:24:02

يعني مودة كائنة او حاصلة وحينئذ يكون ويكون في عناد ضمير عاد على الموصوف يعني مسلا موتة حاصلة يعني هي ويكون في الحياة في موضع الحال من ذلك الضمير اية يبقى الضمير اللي هو انا موجود مسلا - 00:24:21

بين آآ بينكم الظرف مكان متعلق ومحذوف يعني حاصلة بينكم يبقى متعلق. المحذوف ده صفة لمين؟ لمودة طيب وبعدين يا مولانا قال ايه مودة حاصلة يعني هي اذا في الحياة - 00:24:46

شبه الجملة ده. حال من الضمير ده لان صاحب الحال لابد ان يكون معرفة صح؟ اقول مسلا رأيت الهلال بين السحاب هبينا سحاب اللي هو ظرف المكان ده متعلق مع ذو في حال. حل مين يا مولانا؟ للهلال - 00:25:05

خلاص يا مولانا؟ نعم وفيه على هذا ايضا ضمير ويتعلق ايضا بمحذوف اللي هو في الحياة دموعه يعني كائنة في الحياة زي ما قلنا ايه رأيت الهلال بناء السحاب. يعني كانت بين السحاب - 00:25:22

او مسلا ايه لائحا بين السحاب او موجودا بين السحاب خلاص يا سيدنا انتهت المسألة دي ناخد كمان مسألة طيب هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:25:40 - 00:25:55